



اضطرابات الشخصية لوالدي تلامذة المرحلة الاساسية وعلاقتها باضطراب التحدي الاعتراضي لديهم

م.أ.د. رشدي علي ميرزه الجاف

Rejin.sidiq@univsul.edu.iq

م. ریزین امید صدیق

rushdi.mustafa@univsul.edu.iq

قسم التربية الخاصة- كلية التربية الاساسية في جامعة السليمانية

المستخلص :

يهدف البحث الى التعرف على نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى آباء وامهات تلامذة مرحلة التعليم الاساس، والتعرف على نسب شيوع اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس، والتعرف على الفرق في نسب شيوعها على وفق متغير الجنس (ذكر- انثى)، ومدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى الوالدين في إحداث اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس . وتحقیقاً لهذه الاهداف قام الباحثان باعداد اربعة مقاييس لاضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع و الحدية و النرجسية) لدى الوالدين واضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس، على وفق الـ DSM-5، ومن ثم استخرجت لها الخصائص السايكومترية المناسبة من تحليل الفقرات وصدق وثبات. وشملت عينة البحث من الوالدين (1800 أب وأم لتلامذة المراحل (الثالثة والرابعة والخامسة)، بواقع (900 أب و (900 أم لقياس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى الوالدين. واعتمد نفس العدد لقياس اضطراب التحدي الاعتراضي لدى الابناء. واعتمدت عينة قوامها (60) مدرساً (مرشدي الصفوف) فيما يتعلق باستبيان المدرسين، حيث قام كل مدرس بتقييم (15) تلميذاً و تلميذة لهذا الاضطراب. واختيرت العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل Multi Stages Random Sampling. وأشارت النتائج الى ان نسبة شيوع اضطراب الشخصية المضادة قد بلغت (1%) حسب استبيان الامهات والآباء، واضطراب الشخصية الحدية (2%) حسب استبيان الامهات و(3%) حسب استبيان الآباء، واضطراب الشخصية النرجسية (5%) حسب استبيان استبيان الامهات و(4%) حسب استبيان الآباء. وان نسبة شيوع اضطراب التحدي الاعتراضي قد بلغت (5%) حسب استبيان الوالدين و(6%) حسب استبيان المرشدين. ولم يوجد فرق في نسبة شيوع اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع على وفق متغير الجنس، بينما كان هناك فرق في نسبة شيوع اضطراب الشخصية الحدية على وفق متغير الجنس ولصالح الآباء، وفي اضطراب الشخصية النرجسية على وفق متغير الجنس ولصالح الامهات، و في نسبة شيوع اضطراب التحدي الاعتراضي على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، و اشارت النتائج الى ان (وجود ارتباط طردي قوي بين اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للوالدين واضطراب التحدي الاعتراضي لدى الاطفال.

الكلمات المفتاحية: اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع، الحدية، النرجسية)، اضطراب التحدي الاعتراضي.

Received: 2/8/2023

Accepted: 27/8/2023



تعريف بالبحث مقدمة البحث:

تعد الشخصية Personality وحدة كاملة متكاملة تتجمع فيها السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية كافة، إذ تتشكل كل تلك السمات في صورة سلوكيات يتعامل بها الفرد مع العالم الخارجي والمجتمع من حوله. وعندما تصبح هذه السمات والصفات غير مرنة، وغير قادرة على التكيف، فإن ذلك سيؤدي إلى سوء توافق مع الذات ومع الآخرين، وبالتالي نشوء اضطرابات في الشخصية (القاعد والشقرات، ٢٠٢٢، ص ١٩٨). ويشير دريكسن في هذا الإطار Derksen، ١٩٩٥ إلى أن اضطرابات الشخصية تعد الأساس لمعظم المشكلات التي نعاني منها أو نسمع عنها في حياتنا اليومية، مثل الجرائم بكافة أنواعها وتعاطي المخدرات والعدوان والانتحار والخلافات الزوجية والإساءة للمرأة والطلاق وسوء معاملة الإبناء وسوء الأداء الدراسي والمهني والاجتماعي، لذا فإن دراستها تسهم وبشكل فاعل في مجال الصحة النفسية والاجتماعية (حسن، ٢٠٠٦، ص ١٦٠). كذلك فإن أعراض اضطراب الشخصية لها تأثير كبير في التفاعل مع الآخرين، وتؤدي إلى الضعف في إدارة العلاقات، وعدم القدرة على متابعة المهام والادوار الأساسية، بما في ذلك العلاقات مع الجنس الآخر، لأنها تؤدي إلى ضعف كبير في الأداء الاجتماعي والأسري، وترتبط بشكل كبير في الرضا والصراع الزوجي، والذي يشكل عامل مهم في عدم الاستقرار الأسري الذي ينعكس على كافة مناحي الحياة الأسرية بما فيها الصحة النفسية للأبناء (الشامي، ٢٠١٩، ص ٣٧).

إن اضطراب الشخصية لدى الوالدين هو مؤشر لاضطراب علاقتهم مع الأبناء حيث إنه من الأرجح أن الوالد مضطرب الشخصية قد تعرض في طفولته لخبرات إساءة متكررة وليس لديه تعلق آمن، وبالتالي لا يستطيع أن ينقل مشاعر الحب والدفء إلى أبنائه، كما أنه قد يتسم بالإساءة المتكررة للأبناء والفشل في رعايتهم وحمايتهم وعدم القدرة على تحمل مسؤولية تربيتهم لانشغاله بأعراضه المرضية أو الخلافات الزوجية أو بمشكلات العمل الناتجة عن اضطراب شخصيته. كذلك فإن الوالد الذي يعاني من اضطراب الشخصية غالباً ما تكون استجاباته الانفعالية محدودة، ويفتقد للمرونة وتنوع الاستجابات، ويفتقد إلى الاستراتيجيات الفعالة في مواجهة الضغوط والالتزامات (حسن، ٢٠٠٦، ص ١٦٨). والأطفال الذين يظهر عليهم اضطراب السلوك والتحدي الاعتراضي قد يعانون من اضطراب في العلاقات الأسرية الناجم عن اضطرابات الشخصية لدى الوالدين (الدسوقي، ٢٠١٥، ص ٣٦). والأطفال الذين لديهم اضطراب التحدي الاعتراضي Oppositional Defiant Disorder يغضبون أو تتناهبهم نوبات غضب، ويتجادلون مع الكبار، ويتعمدون عمل أشياء من شأنها أن تضايق الآخرين، ويتحدون الأوامر والقواعد بدرجة صارخة، ويوجهون اللوم لغيرهم عندما يرتكبون أخطاءهم الشخصية، ويتضايقون بسهولة من الآخرين، ويكونون في حالة استياء دائم، مع مشاعر الحقد وحب الانتقام (الدسوقي، ٢٠١٥، ص ٥).

مشكلة البحث:

يعاني شخص من بين كل ثلاثة أشخاص في معظم دول العالم من أحد أنواع الاضطرابات النفسية على الأقل في مرحلة ما من حياتهم، وتتراوح معدلات الانتشار الفعلية للاضطرابات النفسية بين (٦٥-٨٥٪) (العزيمة والمحتسب، ٢٠١٤، ص ٢٥٢-٢٥٣). وتشير الإحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى وجود تزايد كبير في انتشار الاضطرابات النفسية، حيث يعاني منها حوالي (٤٥٠) مليون شخص بحسب تقريرها السنوي الذي نشر في عام ٢٠٠١ (WHO، ٢٠٠١، p1٥). ووفقاً لهذه المنظمة أيضاً سيصاب ربع البشر بوحدة أو أكثر من هذه



الاضطرابات في فترة ما من حياتهم. وتمثل نسبة انتشار الاضطرابات النفسية والسلوكية عند أي نقطة زمنية حوالي (١٠%) من الامراض لدى البالغين في مختلف أرجاء العالم، كما و يعاني خمس الاطفال والمراهقين تحت عمر (١٨) عاماً من المشكلات السلوكية أو العاطفية أو النمائية (WHO، ٢٠٠٥، p.١٥).

ووفقاً لنتائج دراسات كل من تورجيسن وآخرون Torgersen et al، ٢٠٠١، و كويد وآخرون Coid et al، ٢٠٠٦، وكراودا وآخرون Grawda et al، ٢٠١٩، والتي أجريت في عدد من المجتمعات الاوربية (بريطانيا و بولندا والنرويج) وعلى الفئات غير الاكلينيكية، فان اضطرابات الشخصية تنتشر بنسب تتراوح بين (٢,٤٠ الى ٢٠,٠٠%) (Gawda، ٢٠١٩، p.٢). Coid et al، ٢٠٠٦، p.٤٢٣؛ Torgersen et al، ٢٠٠١، p.٥٩٠). ويعيش (٣٣%) من الابناء الذين يعانون من اضطرابات عاطفية وسلوكية وانفعالية في ظل أسر يعاني فيها أحد الوالدين أو كلاهما من اضطرابات في الشخصية او اضطرابات نفسية اخرى، ومن المرجح أن يظهر لديهم تأخر في النمو، وضعف في المهارات الاجتماعية (Herr et al، ٢٠٠٨، pp.٤٥١-٤٥٢؛ الشامي، ٢٠١٩، ص ٣٦).

ولقد اظهرت نتائج دراسة كانيون Canion et al، ١٩٩٠، أن اضطرابات الوالدين لها تأثير مستقل على اضطرابات الطفولة من خلال ارتفاع مستويات الأعراض السلوكية والعدوانية وخلل التكيف (Canion et al، ١٩٩٠، p.٤٠٤)، و ان وجود الخلل النفسي في أحد الوالدين أو كليهما يؤثر في طريقة تفاعل الطفل مع الآخرين، ومن بينها ظهور اضطراب التحدي الاعتراضي و اضطراب السلوك (أبوليلة، ٢٠٠٢، ص ٩٥؛ المهدي، ٢٠٠٣، ص ١؛ Dutton et al، ٢٠١١، p.٢٦٩).

ولقد اشارت نتائج العديد من الدراسات الى وجود علاقة وثيقة بين اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) لدى الوالدين و اضطراب التحدي الاعتراضي لدى الاطفال (Frick et al، ١٩٩٢، p.٤٩) و (Dutton et al، ٢٠١١، p.٢٦٨) و (Berg-nielsen & Wichstrom، ٢٠١٢، p.٢).

وعليه تبرز مشكلة البحث الحالي في التعرف على مدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) لدى الوالدين في اضطراب التحدي الاعتراضي في المجتمع الكوردي وخاصة لدى طلبة مرحلة التعليم الاساس . ونظراً لانتفاء اي بحث محلي سابق في هذا المجال فان ذلك قد حفز الباحثان الى اجراء بحثهما الحالي. أهمية البحث: تمثل اضطرابات الشخصية Personality disorders واحداً من اكثر اهتمامات الباحثين في علم النفس، لما لها من تأثير بالغ على جميع جوانب حياة المصابين بها، من حيث إدراكاتهم و توجهاتهم وانفعالاتهم و ممارساتهم اليومية، حيث تؤدي بهم الى العديد من المشكلات المرتبطة بالسلوكيات الاندفاعية غير الواعية و العلاقات غير المستقرة مع الآخرين، و بانحراف ادراكاتهم للمواقف و الأحداث (البلوي، ٢٠٢٠، ص ١١٤٢). و يعاني الأشخاص المصابون باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality Disorder، من سوء التوافق و فقدان الشعور بالذنب و من المشاعر السلبية التي ترتبط بشكل كبير بتقدير ذات منخفض و انكار لحقوق الآخرين في المجتمع والعدوانية و التهور و التقلب مع عدم القدرة على تحمل المسؤولية و انتهاك القوانين و القابلية للاستفزاز و الاعتداء البدني (Edens et al، ٢٠١٤، p.١؛ Bressler، ٢٠١٩، p.٤٧). كذلك يعاني الأشخاص المصابون باضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder، من صعوبات اجتماعية و شخصية، و من عدم الاستقرار العاطفي، بالإضافة الى أنهم يكونون غير قادرين على التوافق، مما يؤثر في علاقاتهم مع الآخرين (سناري وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٤٢٨). كذلك يؤدي اضطراب الشخصية الزرجسية Narcissistic personality disorder الى قصور في المهارات الاجتماعية للفرد، و صعوبة في قبول أي علاقة قد تكون تبعية أو مشروطة، مع قصور حد



في استثمار أي علاقات واضحة مع الآخرين ماعدا العلاقات التي تقوم على الاستغلال والنفع (Kernberg & Yeomans، ٢٠١٣، p.١٤).

كذلك فان اطفال الوالدين المصابين باضطرابات الشخصية هم اكثر عرضة لخطر الإصابة بالاضطرابات السلوكية والانفعالية المزمناة (Dutton et al، ٢٠١١، P.٢٦٩). لقد توصلت نتائج دراسات كل من سبيتزير وآخرون Spitzer et al، ٢٠٠٦ و بارنو وآخرون Barnow et al، ٢٠٠٦ و بيرك- نيلسن و آخرون Berg-nielsen & Wichstrom، ٢٠١٢ الى أن الأطفال الذين لديهم أمهات مصابات باضطرابات الشخصية (الحدية والمضادة للمجتمع والزرجسية) أكثر عرضة للمشكلات العاطفية والسلوكية والجسدية (Barnow et al، ٢٠٠٦، p.٩٦٥؛ Herr et al، ٢٠٠٨، p.٤٥٢؛ Berg-nielsen & Wichstrom، ٢٠١٢، p.٢). ، والاطفال الذين يظهر عليهم اضطراب التحدي الاعتراضي قد يعانون من اضطراب في العلاقات الاسرية الناجم عن اضطرابات الشخصية لدى الوالدين (الدسوقي، ٢٠١٥، ص٣٦). وعليه تبرز أهمية هذا البحث من خلال:

١. توفير ثلاثة ادوات (مقاييس) لقياس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجسية) وأخرى لقياس اضطراب التحدي الاعتراضي على وفق الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية-الاصدار الخامس (DSM-٥) للجمعية الامريكية للطب النفسي (APA)، والتي يمكن توظيفها في مجال الصحة النفسية للطفل والمراهق والراشد.

٢. بيان طبيعة العلاقة بين اضطراب التحدي الاعتراضي و كل من اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجسية) لدى عينة البحث والتي يمكن ان تسهم في مساعدة الأخصائين والمعالجين في تقديم الإرشادات والعلاجات المناسبة.

٣. يمكن ان تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المرشدين والمعالجين والاطباء النفسيين في تشخيص الأطفال المصابين بهذا الاضطراب ومساعدتهم من اجل تخفيف سلوكياتهم اللااجتماعية و تحويلها الى سلوكيات بناءة.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجسية) لدى آباء وامهات تلامذة مرحلة التعليم الاساس في مركز محافظة السليمانية.

التعرف على نسب شيوع اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس في مركز محافظة السليمانية.

التعرف على الفرق في نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجسية) لدى آباء وامهات تلامذة مرحلة التعليم الاساس على وفق متغير الجنس (ذكر- انثى) في مركز محافظة السليمانية.

التعرف على فرق في نسب شيوع اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس على وفق متغير الجنس (ذكر- انثى) في مركز محافظة السليمانية .

مدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع و الحدية و الزرجسية) لدى الوالدين في إحداث اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس في مركز محافظة السليمانية.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بدراسة اضطرابات الشخصية لوالدي تلامذة المرحلة الاساسية وعلاقتها باضطراب التحدي الاعتراضي لديهم . في المدارس الحكومية الصباحية في مركز محافظة السليمانية من كلا الجنسين



- والذين تتراوح اعمارهم بين (8-10) للعام الدراسي 2021-2022.
- تحديد المصطلحات: لقد تبني الباحثان في تعريفهما لمصطلحات البحث تعريفات الجمعية الامريكية للطب النفسي (APA) في دليلها التشخيصي والاحصائي الخامس (TR-0-DSM).
1. اضطراب الشخصية: Personality Disorder □ نمط ثابت من التجربة الداخلية والسلوك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عن توقعات ثقافة الفرد و يكون منتشرًا وغير مرن، يبدأ في مرحلة المراهقة أو بداية البلوغ، ويستقر بمرور الوقت ويؤدي إلى العسر أو الضعف " (APA، 2013، P. 645).
2. اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع: Antisocial Personality Disorder □ نمط منتشر من التجاهل وانتهاك حقوق الآخرين، يتسم بالعدوانية والتقلب والتهور، وافتقار للحس الأخلاقي او الضمير، وتاريخ لأعمال إجرامية، ومشكلات قانونية، والاختفاق في الامتثال للمعايير الاجتماعية والسلوكية والاندفاعية والخداع واللامسؤولية واللامبالاة لسلامة أنفسهم أو الآخرين، وعدم الشعور بالذنب، يظهر منذ سن الخامسة عشرة □ (APA، 2013، P. 659).
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته لفقرات مقياس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع الذي اعده الباحثان في بحثهما الحالي.
3. اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder: "نمط منتشر من عدم الاستقرار في العلاقات الشخصية والصورة الذاتية والوجدان و الاندفاعية الملحوظة، يبدأ في سن الرشد " (APA، 2013، P. 663).
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته لفقرات مقياس اضطراب الشخصية الحدية الذي اعده الباحثان في بحثهما الحالي.
4. اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Disorder □ شعور بالعظمة والحاجة الى الإعجاب وقصور في اظهار التعاطف نحو الآخرين □ ((APA، 2013، P. 670).
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته لفقرات مقياس اضطراب الشخصية النرجسية الذي اعده الباحثان في بحثهما الحالي.
5. اضطراب التحدي الاعتراضي Oppositional Defiant Disorder: "نمط من الغضب وحدة الطبع، وسلوك يتصف بالتحدي و مجادلة الآخرين، والحقد وحب الانتقام " (APA، 2013، P. 672)
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ او التلميذة على وفق تقديرات الوالدين نتيجة استجابتهم لفقرات مقياس اضطراب التحدي الاعتراضي والمستخدم في هذا البحث .

الفصل الثاني : الاطار النظري

اضطراب الشخصية العام: General Personality Disorder

المعايير التشخيصية Diagnostic Criteria :

نمط دائم من التجربة الداخلية والسلوك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عن توقعات ثقافة الفرد، ويتجلى في مجالين أو أكثر من المجالات التالية:

1. الإدراك (بمعنى اخر، طريقة إدراك وتفسير الذات والأشخاص والأحداث الأخرى).
2. العاطفة (بمعنى اخر، مدى وشدة واستقرارية وملائمة الاستجابة العاطفية).
3. العلاقات مع الآخرين.



٤. التحكم بالاندفاع (Hersen et al., 2007, p. 634).

B- نمط دائم غير مرن ومنتشر عبر مجموعة واسعة من المواقف الشخصية والاجتماعية.
C- يؤدي النمط المستمر إلى عسر أو ضعف كبير سريرياً في المجالات الاجتماعية أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء المهمة.

D- النمط مستقر وطويل الأمد ويمكن إرجاع بدايته إلى فترة المراهقة أو البلوغ المبكر على الأقل.

E- لا يتم تفسير النمط الدائم بشكل أفضل على أنه مظهر من مظاهر أو نتيجة لاضطراب نفسي آخر (Dobbert, 2007, pp. 1-2).

F- لا يُعزى النمط الدائم إلى الآثار الفسيولوجية لاستعمال بعض المواد (على سبيل المثال، تعاطي المخدرات أو الادوية)، أو حالة طبية أخرى (مثل صدمة الرأس). (APA, 2013, pp. 646-647)

اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع: Antisocial Personality Disorder

المعايير التشخيصية: Diagnostic Criteria

A- نمط منتشر من التجاهل وانتهاك حقوق الآخرين، يحدث منذ سن 15) عاماً) إذا كان اضطراب السلوك موجود قبل هذا العمر). كما يتضح في ثلاثة (أو أكثر) من الاعراض التالية:

١- عدم الامتثال للأعراف الاجتماعية فيما يتعلق بالسلوكيات المشروعة، كما يتضح من تكرار القيام بأعمال تشكل أسباباً للاعتقال.

٢- الخداع، كما يتضح من الكذب المتكرر أو استخدام الأسماء المستعارة أو خداع الآخرين لتحقيق منفعة أو متعة شخصية.

٣- الاندفاع أو الفشل في التخطيط للمستقبل.

٤- التهيج والعدوانية، كما يتضح من خلال الشجارات أو الاعتداءات الجسدية المتكررة.

٥- الاستهتار المتهور بسلامة النفس أو الآخرين.

٦- عدم المسؤولية المستمر، كما يتضح من الفشل المتكرر في الحفاظ على مهنة ثابتة أو الوفاء بالالتزامات المالية.

٧- عدم الندم، كما يتضح من عدم المبالاة أو تبرير الأذى أو إساءة المعاملة أو السرقة من شخص آخر.

B- أن لا يقل عمر الفرد عن ١٨ عاماً.

C- هناك دليل على اضطراب السلوك يبدأ قبل سن ١٥ عاماً.

D- لا يحدث السلوك المضاد للمجتمع حصرياً خلال مسار الفصام أو الاضطراب ثنائي القطب (Major, 2013, p. 20).

اضطراب الشخصية الحدية: Borderline Personality Disorder

المعايير التشخيصية: Diagnostic Criteria

نمط منتشر من عدم الاستقرار في العلاقات الشخصية والصورة الذاتية والعواطف والاندفاعية الملحوظة، الذي يبدأ في سن الرشد ويوجد في مجموعة متنوعة من السياقات ويتبدى في خمسة (أو أكثر) من الاعراض التالية:

(Cailhol et al., 2012, p. 1; Johnson, 2019, p. 78; Kerr et al., 2021, p. 74)

١- جهود محمومة لتجنب الهجر الحقيقي، أو المتخيل. (ملاحظة: لا يتم تضمين السلوك الانتحاري أو المشوه للذات الذي تم تناوله في المعيار ٥).

٢- نمط من العلاقات الشخصية غير المستقرة الشديدة التي تتميز بالتناوب بين أقصى درجات المثالية وقلّة



- القيمة Pierre & Frances, 2016, p. 314). Skodol et al., 2011, p. 141).
- 3- اضطراب الهوية: صورة ذاتية أو إحساس بالذات غير مستقر بشكل ملحوظ ومستمر.
- 4- الاندفاع في مجالين على الأقل من المحتمل أن يُضربان الذات (مثلاً، الإنفاق والجنس واستعمال المواد والقيادة المتهوره والشراهة في الأكل). (ملاحظة: لا يشمل السلوك الانتحاري أو المشوه للذات الذي يشمل المعيار 5)
- 5- السلوك الانتحاري المتكرر أو الإهراءات أو التهديدات بسلوك تشويه الذات.
- 6- عدم الاستقرار العاطفي بسبب التفاعل الملحوظ للمزاج (مثلاً، خلل الانزعاج الشديد أو التهيج أو القلق الذي عادة ما يستمر لبضع ساعات ونادراً ما يستمر لأكثر من بضعة أيام).
- 7- مشاعر مزمنة بالفراغ (Bender et al., 2011, p. 141).
- 8- الغضب الشديد أو غير المناسب أو صعوبة التحكم في الغضب (على سبيل المثال، النوبات المتكررة للغضب والغضب المستمر والمعارك الجسدية المتكررة).
- 9- تصور بارانويدي عابر مرتبط بالتوتر أو أعراض فصامية شديدة (APA, 2013, p. 663; Rosenbach et al., 2020, p. 6).
- اضطراب الشخصية النرجسية: Narcissistic Personality Disorder
- المعايير التشخيصية: Diagnostic Criteria
- نمط شائع من العظمة (في الخيال أو السلوك) والحاجة إلى الإعجاب ونقص التعاطف يبدأ في مرحلة البلوغ المبكرة وينتشر في مجموعة متنوعة من السياقات، ويُظهر المصاب به خمسة أعراض (أو أكثر) مما يلي: (Dobbert, 2007, p. 90; Johnson, 2019, p. 78).
- 1 - لديه شعور كبير بأهمية الذات (مثلاً، المبالغة في الإنجازات والمواهب ويتوقع أن يتم الاعتراف به على أنه متفوق دون إنجازات متكافئة).
- 2- منشغل بأوهام النجاح اللامحدود أو القوة أو التألّق أو الجمال أو الحب المثالي.
- 3- يعتقد أنه أو أنها «مميز» وفريد من نوعه ولا يمكن فهمه أو التعامل معه إلا من قبل اشخاص ذي مكانة عالية او مؤسسات خاصة .
- 4- يتطلب الإعجاب المفرط. (Hersen et al., 2007, p. 651)
- 5- لديه إحساس بالاستحقاق (مثلاً، التوقعات غير المعقولة بمعاملة تفضيلية خاصة أو الامتثال التلقائي لتوقعاته).
- 6- استغلاي في علاقاته مع الآخرين (أي يستغل الآخرين لتحقيق غاياته الخاصة) (Caligor et al., 2010, p. 418).
- 7- يفتقر إلى التعاطف: غير راغب في التعرف على مشاعر واحتياجات الآخرين أو التماهي معها.
- 8- غالباً ما يحسد الآخرين أو يعتقد أن الآخرين يحسدونه.
- 9- يظهر سلوكيات أو مواقف متعجرفة ومتكبرة (APA, 2013, pp. 669-670; المحسن, 2019, ص 82-81).
- اضطراب التحدي الاعتراضي: Oppositional Defiant Disorder
- المعايير التشخيصية: Diagnostic Criteria
- A- نمط من المزاج الغاضب المتهيج و سلوك المجادلة والتحدي او نزعة الانتقام يستمر لمدة (6) أشهر على الأقل و يتضح من اربعة أعراض على الأقل من أي من الفئات التالية، ويظهر في أثناء التفاعل مع فرد واحد على الأقل ليس شقيقاً (Wang et al., 2018, p. 1).
- المزاج الغاضب المتهيج: Angry and Irritable Mood



- ١- كثرة الغضب العارم وسهولة إثارته.
- ٢- سرعة الغضب وسهولة الإصابة بالإنزعاج من الآخرين.
- ٣- غالباً يكون مصاباً بالغضب والاستياء (Mejor, ٢٠١٣, pp. ١٠-١١).
- سلوك المجادلة \ التحدي: Argumentative and Defiant Behavior
- ٤- غالباً يجادل البالغين والأفراد في موقع السلطة .
- ٥- يمارس العناد بحماس ويرفض الانصياع لطلبات وقواعد البالغين (Shoar et al, ٢٠١٦, p. ٢٧٩).
- ٦- يزعج الآخرين ويضايقهم عمدًا.
- ٧- يلوم الآخرين على أخطائه أو سوء سلوكه (Loeber et al, ٢٠٠٠, p. ١٤٦٩).
- محب للانتقام: Vindictiveness
- ٨- مارس السلوكيات الحاقدة أو الانتقامية مرتين على الأقل خلال الستة أشهر الماضية.
- B- يرتبط اضطراب السلوك بالضيق في الفرد أو الآخرين في محيطه الاجتماعي المباشر (مثلاً، الأسرة أو مجموعة الأقران أو زملاء العمل) أو تأثيره سلباً على المجالات الاجتماعية أو التعليمية أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء المهمة (Mejor, ٢٠١٣, p. ١١).
- C- لا تحدث السلوكيات حصراً في أثناء مسار الذهان أو تعاطي المواد أو الاكتئاب أو اضطراب ثنائي القطب، و أيضاً، لم يتم استيفاء المعايير لاضطراب المزاج المتقلب المشوش (APA, ٢٠١٣, p. ٤٦٢).
- علاقة اضطرابات الشخصية لدى الوالدين باضطراب التحدي الاعتراضي:
- واظهرت نتائج دراسة كانيون و آخرون (Canion et al, ١٩٩٠) أن اضطرابات الوالدين لها تأثير مستقل في اضطراب الطفولة ، كما يتضح من ارتفاع مستويات الأعراض السلوكية والعدوانية وخلل التكيف (Canion et al, ١٩٩٠, p. ٤٠٤). و اشارت نتائج دراسة هير وآخرون (Herr et al, ٢٠٠٨) الى ان سمات العدوان والاندفاع لدى الاشخاص المصابين باضطراب الشخصية الحدية قد تنتقل الى الابناء (Herr et al, ٢٠٠٨, p. ٤٥٣). وتوصلت نتائج دراسة بيلسكي وآخرون (Belsky et al, ٢٠٠٩) الى وجود علاقة بين اساليب المعاملة الوالدين الخاطئة و سلوكيات الغضب والعدوان لدى الاطفال (Belsky et al, ٢٠٠٩, p. ١٢٠١) ، و اشارت نتائج دراسة دوتون وآخرون (Dutton et al, ٢٠١١) الى ان اصابة الوالدين باضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والرجسية) قد تؤثر في جودة الرعاية التي يقدمانها (Dutton et al, ٢٠١١, p. ٢٦٨).

الفصل الثالث: اجراءات البحث

اولاً- منهجية البحث Research Methodology: استخدم المنهج الوصفي الارتباطي في البحث الحالي، والذي يستخدم من اجل وصف العلاقات بين المتغيرات، من دون ان يتحكم بها الباحث، وقياس مدى الارتباط بينهما، وأوجه الاختلاف والتشابه، ويهتم بدراسة نوع وحجم العلاقة بين هذه المتغيرات، ومعرفة أهم ما يميز ظاهرة عن غيرها (www.http://mawdoo3.com).

ثانياً- مجتمع البحث Research Population: تألف مجتمع البحث من (٣٠٠) مدرسة (ملحق ١) من مدارس التربية الاساسية (الدراسة الابتدائية) في الجانبين الشرقي والغربي في مركز محافظة السليمانية، بواقع (١٢٩) مدرسة في الجانب الشرقي، و (١٧١) مدرسة في الجانب الغربي، والتي بلغ عدد التلامذة فيها (٥٩,٢٠٢) تلميذاً و تلميذة.



بواقع (٣٠,٦٢٥) تلميذاً و (٢٨,٥٧٧) تلميذة، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) جدول (١/).

(جدول ١/)

توزيع افراد مجتمع البحث حسب الجنس

المجموع	الصف	الجنس	ت
30.625	الثالث والرابع والخامس	ذكور	1
28.577	الثالث والرابع والخامس	إناث	2
59.202			المجموع

ثالثاً- عينة البحث Research Sample : تألفت عينة البحث الحالي من :

أولاً : شملت عينة البحث (٩٠٠) تلميذاً و تلميذة ، بواقع (٤٥٠) تلميذاً و(٤٥٠) تلميذة ، وقد تم اختيار هذه

العينة بالطريقة العشوائية متعددة المراحل Multi Stages Random Sampling وعلى النحو الآتي:

قسم مجتمع البحث الى جانبين شرقي و غربي، و اختيرت عشر مدارس من كل جانب، واختيرت المرحلة الدراسية

(الثالثة والرابعة والخامسة) ، ومن ثم تم اختيار ((١٥ تلميذاً و تلميذة من كل مرحلة دراسية ، بمعنى انه تم

اختيار (٤٥) تلميذاً و تلميذة من كل مدرسة، واختيرت شعبة واحدة من المرحلة الدراسية، واختيرت العينة من

قائمة اسماء التلامذة وبالطريقة العشوائية البسيطة (جدول ٢/).

(جدول ٢/)

توزيع افراد عينة البحث الحالي حسب المدارس والجنس والصف الدراسي

مجموع الاستبانات	الصف الخامس		الصف الرابع		الصف الثالث		المدارس	ت
	تلميذة		تلميذة	تلميذ	تلميذة	تلميذ		
45	7	8	8	7	8	7	مدرسه نأينده	1
45	7	8	7	8	8	7	مدرسه هه ژاموكرياني	2
45	7	8	8	7	8	7	مدرسه هه ره موهز	3
45	7	8	7	8	8	7	مدرسه سابلاغ	4
45	7	8	7	8	8	7	مدرسه شناكار	5
45	7	8	7	8	8	7	مدرسه خاتو وليسى	6
45	7	8	8	7	8	7	مدرسه پيشكهوتن	7
45	7	8	7	8	8	7	مدرسه شه هيد غفور	8
45	7	8	8	7	8	7	مدرسه ابراهيم پاشا	9
45	7	8	7	8	8	7	مدرسه به هيه معروف	10
45	8	7	8	7	7	8	مدرسه ههواره بهرزه	11
45	8	7	7	8	7	8	مدرسه بهمو	12
45	8	7	8	7	7	8	مدرسه صالح قفتان	13
45	8	7	7	8	7	8	مدرسه موفتى	14
45	8	7	8	7	7	8	مدرسه ههورى	15
45	8	7	7	8	7	8	مدرسه بيكس	16
45	8	7	8	7	7	8	مدرسه تافگه	17
45	8	7	7	8	7	8	مدرسه سعيد كابان	18



19	مدرسه جمالی حاجی علی	8	7	7	7	8	45
20	مدرسه دیاربکر	8	7	8	7	7	45
المجموع الاستبانات		150	150	150	150	150	900

ثانياً: شملت عينة البحث من الوالدين (١٨٠٠ أب وأم لتلامذة المراحل الدراسية (الثالثة والرابعة والخامسة) ،بواقع (٩٠٠) أب و (٩٠٠) أم لقياس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى الوالدين .واعتمد نفس العدد لقياس اضطراب التحدي الاعتراضي لدى الإبناء، حيث أكد الباحثان على ضرورة ان يتشاركا(الوالدان) في ملء الاستبيان المتعلق بهذا الاضطراب.

ثالثاً: اعتمدت عينة قوامها (٦٠) مدرساً (مرشدي الصفوف) فيما يتعلق باستبيان المدرسين، حيث قام كل مدرس بتقييم (١٥) تلميذاً أو تلميذة لاضطراب التحدي الاعتراضي.وقام الباحثان باعتماد (١٤٦٨) استمارة من تقيس اضطرابات الشخصية (٧٣٤) استمارة لدى الأمهات و (٧٣٤)استمارة لدى الآباء، و (٧٣٤)استمارة من تقيس اضطراب التحدي الاعتراضي ، بعد ولقد تم استبعاد(١٦٦)استمارة وهي العينة التي لم تلتزم بتعليمات الاجابة (الوالدين والمرشدين)، من ناحية ترك بعض الفقرات من دون اجابة، او الاجابة على اكثر من اختيار.

رابعاً- أدوات البحث Research Instruments:

مقاييس اضطرابات الشخصية(المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية)للوالدين Antisocial.Borderline and Narcissitic Personality DisorderS Scales

اولاً - خطوات اعداد مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة والحدية والنرجسية)للوالدين:

١- التخطيط للمقياس: حددت فقرات المقاييس في ضوء معايير الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس (DSM-٥). للجمعية الامريكية للطب النفسي والعقلي (APA). وبعد الاطلاع على المعايير التشخيصية الخاصة باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع المعتمدة في الـ (DSM-٥) تم صياغة (٧ فقرات، والتي يُشخص من خلالها المصاب بهذا الاضطراب وذلك بتوافر ثلاثة اعراض من الاعراض السبعة المحددة في ضوء هذا الدليل. اما فيما يتعلق باضطراب الشخصية الحدية المعتمدة في الـ (DSM-٥)، فقد تم صياغة (٩ فقرات، والتي يُشخص من خلالها المصاب بهذا الاضطراب وذلك بتوافر خمسة اعراض من الاعراض التسعة المحددة في ضوء هذا الدليل. وفيما يتعلق باضطراب الشخصية النرجسية المعتمدة في الـ (DSM-٥) تم صياغة (٩ فقرات، والتي يُشخص من خلالها المصاب بهذا الاضطراب وذلك بتوافر خمسة اعراض من الاعراض التسعة المحددة في ضوء هذا الدليل.

٢- صلاحية الفقرات: من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات-الصدق الظاهري- عرضت مقاييس اضطرابات الشخصية(المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) بصيغتها الاولية(ملحق ٢/) على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والطب النفسي(ملحق ٣). وفي ضوء آراء الخبراء تم الابقاء على جميع الفقرات لحصولها على نسبة اتفاق اكثر من (٧٥%) استناداً الى معيار (بلوم) (عثمان، ٢٠٢١، ص ٨٨).

٤- اعداد تعليمات المقياس: تعتمد تعليمات المقياس بمثابة الدليل للمستجيب، لذلك روعي عند اعدادها أن تكون متسمة بالبساطة والوضوح فيما يتعلق بمقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) ، كما أكدت فيها ضرورة اختيار المستجيب لبدائل الاستجابة الذي يعبر عن موقفه الفعلي، كذلك تأكيدها على سرية الاجابات ، لذا لم يطلب من المستجيب ذكر اسمه، مع مثال يوضح كيفية الاستجابة.

- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث: طبقت فقرات مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة



للمجتمع والحدية والنجسية) على عينة من الوالدين تألفت من (١٤٦٨) أب وأم بواقع (٧٣٤)أباً و(٧٣٤) أمماً ، بعد استبعاد(١٦٦) استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل.

- تصحيح المقياس: تمثلت بدائل المقاييس باربعة بدائل وهي(دائماً،غالباً،أحياناً،أبداً)، يقابلها سلم للدرجات (٣،٢،١،٠)، وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على فقرات المقاييس من خلال جمع درجات الاستجابة على الفقرات جميعها.

- اجراء تحليل الفقرات (القوة التمييزية للفقرات) Power Item Discrimination :قام الباحثان بسحب عينة عشوائية تألفت من (٢٥٠) استمارة المتعلقة باضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنجسية) لدى الوالدين(مُلت من قبل الوالدين).ويُعد هذا العدد مقبولاً للتقليل من أخطاء الصدفة في عملية التحليل الإحصائي.ويُعد اسلوبا المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية اجراءين مناسبين في تحليل الفقرات، لانهما يؤكدان إتساق التحليل ودقته.

أ- المجموعتان المتطرفتان Contrasted Groups: بالنسبة لمقياس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى الوالدين ، وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واطهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة ،وبدرجة حرية (١٣٤) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)(جدول ٣/).

بالنسبة لمقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى الوالدين، وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، واطهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة ،وبدرجة حرية (١٣٤) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)(جدول ٣/).

بالنسبة لمقياس اضطراب الشخصية النرجسية لدى الوالدين، وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، واطهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة ،وبدرجة حرية (١٣٤) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)(جدول ٣/).

(جدول ٣/)

معاملات تمييز فقرات مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنجسية) الوالدين

اضطرابات الشخصية لدى الامهات	رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	اضطرابات الشخصية لدى الآباء	رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
المضادة للمجتمع	١	٢,٥٨	دالة	المضادة للمجتمع	١	٣,٣٥	دالة
	٢	٢,٠٥	دالة		٢	٢,٤١	دالة
	٣	٥,٥٣	دالة		٣	٦,٤٢	دالة
	٤	٢,٦١	دالة		٤	٣,٥٤	دالة
	٥	٢,٧٧	دالة		٥	٣,٩١	دالة
	٦	١٢,٢٠	دالة		٦	١٢,٥٨	دالة
	٧	٩,٢٥	دالة		٧	٨,٢٩	دالة



دالة	١١,١٧	١	الحدية	دالة	٦,٩٤	١	الحدية
دالة	١٣,١٠	٢		دالة	١١,٠٥	٢	
دالة	٦,٢٠	٣		دالة	٧,٣٨	٣	
دالة	٨,٣٥	٤		دالة	٦,٠٤	٤	
دالة	٣,٤٢	٥		دالة	٢,٤٤	٥	
دالة	١٠,٠٣	٦		دالة	٩,١٠	٦	
دالة	٦,٨٢	٧		دالة	٦,٧١	٧	
دالة	٩,١٢	٨		دالة	٨,٤٦	٨	
دالة	٩,٩١	٩		دالة	٩,٣١	٩	
دالة	١٢,٤٢	١	الزجسية	دالة	٨,٤١	١	الزجسية
دالة	١٤,١٨	٢		دالة	١٥,٤٠	٢	
دالة	١١,٢٥	٣		دالة	٨,٩٨	٣	
دالة	١٧,٧٢	٤		دالة	١٥,٠٢	٤	
دالة	١٠,٢١	٥		دالة	١١,٨٣	٥	
دالة	٢,١٣	٦		دالة	٣,٤٣	٦	
دالة	٥,١٦	٧		دالة	٢,٥٥	٧	
دالة	٦,٦٢	٨		دالة	٣,٦٥	٨	
دالة	٨,٥٩	٩		دالة	٨,٤٩	٩	

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (معامل الاتساق الداخلي): Internal Consistency Coefficient
 وقد استخدم معامل ارتباط بيرسن Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٢٥٠) استمارة لكل مقياس من المقاييس الثلاثة، وهي الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين. وقد اظهرت النتائج بان معاملات الارتباط لكل الفقرات كانت دالة معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢٤٩) (جدول ٤/ و(ملحق ٥/ و(ملحق ٦/ و(ملحق ٧/).
 (جدول ٤/)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزجسية)
 (الوالدين بالدرجة الكلية للمقياس)

مستوى الدلالة	قيم معامل الارتباط	رقم الفقرة	اضطراب الشخصية لدى الآباء	مستوى الدلالة	قيم معامل الارتباط	رقم الفقرة	اضطراب الشخصية لدى الامهات
دالة	0.52	١	المضادة للمجتمع	دالة	0.47	١	المضادة للمجتمع
دالة	0.43	٢		دالة	0.46	٢	
دالة	0.64	٣		دالة	0.55	٣	
دالة	0.63	٤		دالة	0.59	٤	
دالة	0.59	٥		دالة	0.60	٥	
دالة	0.65	٦		دالة	0.62	٦	
دالة	0.57	٧		دالة	0.65	٧	



دالة	0.55	١	الحدية	دالة	0.53	١	الحدية
دالة	0.70	٢		دالة	0.62	٢	
دالة	0.52	٣		دالة	0.59	٣	
دالة	0.61	٤		دالة	0.48	٤	
دالة	0.32	٥		دالة	0.21	٥	
دالة	0.65	٦		دالة	0.56	٦	
دالة	0.58	٧		دالة	0.44	٧	
دالة	0.62	٨		دالة	0.59	٨	
دالة	0.66	٩		دالة	0.50	٩	
دالة	0.62	١	الزجسية	دالة	0.55	١	الزجسية
دالة	0.67	٢		دالة	0.69	٢	
دالة	0.66	٣		دالة	0.57	٣	
دالة	0.76	٤		دالة	0.69	٤	
دالة	0.61	٥		دالة	0.66	٥	
دالة	0.26	٦		دالة	0.31	٦	
دالة	0.39	٧		دالة	0.23	٧	
دالة	0.53	٨		دالة	0.28	٨	
دالة	0.56	٩		دالة	0.57	٩	

ثانياً - مؤشرات صدق وثبات مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزجسية) الوالدين :

- الصدق : Validity وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق وهما:

١- صدق المحتوى Content Validity : وقد تحققا في المقياس الحالي و كالآتي:

أ- الصدق الظاهري Face Validity: ويتم الحصول على هذا الصدق عن طريق عرض الاداة على مجموعة من الخبراء والحصول على نسبة من الاتفاق المناسب لملاءمة الاداة للخاصية المراد قياسها. وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقاييس الثلاثة لاضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزجسية) على مجموعة من الخبراء في علم النفس والطب النفسي وكما ذكر سابقاً، ووجد بان نسبة الاتفاق حول الفقرات كانت اكثر من 70%) و عليه عدت الفقرات جميعها صالحة لقياس الاضطرابات المذكورة.

ب- الصدق المنطقي Logical Validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في جميع المقاييس المذكورة في هذا البحث وذلك من خلال اعداده في ضوء المعايير التشخيصية للجمعية الامريكية للطب النفسي (APA في دليلها التشخيصي والاحصائي الخامس (DSM-5 والتي في ضوئها تم اعداد الفقرات حيث مثلت الفقرات هذه المعايير. ٢- صدق البناء Construct Validity: و تحقق هذا النوع من الصدق في المقاييس الحالية من خلال استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. حيث كانت جميع فقرات المقاييس على وفق هذا الاجراء دالة معنوياً.

- الثبات Reliability: وقد استخرج ثبات المقياس بطريقة كرونباخ الفا Cronbach Alpha حيث بلغ:

- معامل ثبات مقياس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (0,76) لاستبيان الامهات، و(0,63) لاستبيان الآباء.

- معامل ثبات مقياس اضطراب الشخصية الحدية (0,75) لاستبيان الامهات، و(0,83) لاستبيان الآباء.



- معامل ثبات مقياس اضطراب الشخصية النرجسية (٠,٧٩) لاستبيان الامهات ،و(٠,٨٤) لاستبيان الآباء.

- مقياس اضطراب التحدي الاعتراضي: Opositinoal Defiant Disorder Scale

اولاً - خطوات اعداد مقياس اضطراب التحدي الاعتراضي:

١- التخطيط للمقياس: حددت فقرات المقياس في ضوء معايير الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس (٥-DSM) للجمعية الامريكية للطب النفسي والعقلي (APA). وبعد اطلاع على المعايير التشخيصية الخاصة باضطراب التحدي الاعتراضي المعتمدة في الـ (٥-DSM) تم صياغة (٨ فقرات، والتي يُشخص من خلالها المصاب بهذا الاضطراب وذلك بتوافر اربعة اعراض من الاعراض الثمانية المحددة في ضوء هذا الدليل.

٢- تصحيح المقياس: تمثلت بدائل المقاييس باربعة بدائل وهي (دائماً، غالباً، احياناً، ابداً)، يقابلها سلم للدرجات (٣,٢,١,٠)، وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب على فقرات المقياس.

- اجراء تحليل الفقرات (القوة التمييزية للفقرات) Power Item Discrimination:

أ- المجموعتان المتطرفتان Contrasted Groups: طُبّق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، وظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة، وبدرجة حرية (١٣٤)، وعند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) ، (جدول ٥/).

(جدول ٥/)

معاملات تمييز فقرات مقياس اضطراب التحدي الاعتراضي (استبيان الوالدين والمرشدين)

استبيان الوالدين	رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	استبيان المرشدين	رقم الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
اضطراب التحدي الاعتراضي	١	١٠,٦١	دالة	اضطراب التحدي الاعتراضي ODD	١	١٣,٩٣	دالة
	٢	١٣,٨٥	دالة		٢	١٦,٧١	دالة
	٣	١٠,١٢	دالة		٣	١٢,٦٣	دالة
	٤	٩,٠٥	دالة		٤	٩,١٠	دالة
	٥	٧,٢٨	دالة		٥	٨,١٧	دالة
	٦	٥,٧١	دالة		٦	٧,٧٥	دالة
	٧	٧,١٥	دالة		٧	١٠,٩٨	دالة
	٨	٦,٢٢	دالة		٨	٦,٨٧	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Coefficient: وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة معنوياً عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢٤٩) ، ولغرض اختيار الفقرات بشكلها وصيغتها النهائية حذفت الفقرة التي كانت غير صالحة على وفق كلا الاسلوبين، وعليه لم يتم حذف اي فقرة (جدول ٦/) و (ملحق /٩).



(جدول ٦/)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب التحدي الاعتراضي بالدرجة الكلية للمقياس (استبيان الوالدين والمرشدين)

مستوى الدلالة	قيم معامل الارتباط	رقم الفقرة	استبيان المرشدين	مستوى الدلالة	قيم معامل الارتباط	رقم الفقرة	استبيان الوالدين
دالة	٠,٧٦	١	اضطراب التحدي الاعتراضي ODD	دالة	٠,٥٩	١	اضطراب التحدي الاعتراضي ODD
دالة	٠,٧٧	٢		دالة	٠,٦٥	٢	
دالة	٠,٧٥	٣		دالة	٠,٧١	٣	
دالة	٠,٦١	٤		دالة	٠,٦٤	٤	
دالة	٠,٥٩	٥		دالة	٠,٥٥	٥	
دالة	٠,٦٦	٦		دالة	٠,٥٣	٦	
دالة	٠,٧٨	٧		دالة	٠,٥٢	٧	
دالة	٠,٦٨	٨		دالة	٠,٥٥	٨	

مؤشرات صدق وثبات مقياس اضطراب التحدي الاعتراضي:

- الصدق Validity: لقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما: صدق المحتوى (الصدق الظاهري والمنطقي) وصدق البناء (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية)، كما تمت الإشارة الى ذلك فيما يتعلق بمقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) الوالدين.

واستخرج صدق البناء Construct Validity للمقياس عن طريق استخدام معاملات ارتباط بيرسن لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٢٥٠) استمارة، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٢ - ٠,٧١) لاستبيان الوالدين ، وبين (٠,٧٨- ٠,٥٩) لاستبيان المرشدين.

- الثبات Reliability: وقد استخرج ثبات المقياس بطريقة كرونباخ الفا Cronbach Alpha حيث بلغ (٠,٧٣) لاستبيان الوالدين ، و (٠,٨٤) لاستبيان المرشدين.

- الوسائل الاحصائية: استخدمت في البحث الحالي الوسائل الاحصائية التالية:

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test for two independent samples لاختبار الفرق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا في تحليل فقرات مقاييس اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) ومقياس (اضطراب التحدي الاعتراضي) بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
- ٢- معامل ارتباط بيرسن Pearson Product-Moment Correlation Coefficient في حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لاجراض تحليل فقرات المقاييس الاربعة.
- ٣- معادلة كرونباخ الفا Cronbach Alpha لاستخراج الثبات للمقاييس الاربعة.
- ٤- الاختبار التائي t-test لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والفرضية.
- ٥- تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression للتعرف على مدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) لدى الوالدين في اضطراب التحدي الاعتراضي لدى ابنائهم.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها



أولاً: عرض النتائج

الهدف الاول: التعرف على نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى آباء وامهات تلامذة مرحلة التعليم الاساس :

١- اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع: أظهرت النتائج أن (١٨) أباً و أمماً من مجموع (١٤٦٨)، بواقع (٨) امهات و (١٠) آباء توافرت لديهم ثلاثة مظاهر (اعراض) و اكثر من الاعراض السبعة لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع على وفق المعايير المعتمدة في الـ (TR-٥-DSM)، وان نسبة شيوع هذا الاضطراب قد بلغت (١%) حسب استبيان الامهات، و (١%) حسب استبيان الآباء.

٢- اضطراب الشخصية الحدية: أظهرت النتائج أن (٣٣) أباً و أمماً من مجموع (١٤٦٨)، بواقع (١٣) أمماً و (٢٠) أباً توافرت لديهم اربعة مظاهر (اعراض) و اكثر من الاعراض التسعة لاضطراب الشخصية الحدية على وفق المعايير المعتمدة في الـ (TR-٥-DSM)، وان نسبة شيوع هذا الاضطراب قد بلغت (٢%) حسب استبيان الامهات و (٣%) حسب استبيان الآباء.

٣- اضطراب الشخصية النرجسية: أظهرت النتائج أن (٦٣) أباً و أمماً من مجموع (١٤٦٨) بواقع (٣٤) أمماً و (٢٩) أباً توافرت لديهم اربعة مظاهر (اعراض) و اكثر من الاعراض التسعة لاضطراب الشخصية النرجسية على وفق المعايير المعتمدة في الـ (TR-٥-DSM)، وان نسبة شيوع هذا الاضطراب قد بلغت (٥%) حسب استبيان الامهات و (٤%) حسب استبيان الآباء (جدول ٧).

(جدول ٧)

نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى آباء وامهات تلامذة مرحلة التعليم الاساس

اضطراب الشخصية النرجسية		اضطراب الشخصية الحدية		اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع		عدد المصابين
استبيان الآباء	استبيان الامهات	استبيان الآباء	استبيان الامهات	استبيان الآباء	استبيان الامهات	
٢٩	٣٤	٢٠	١٣	١٠	٨	
%٤	%٥	%٣	%٢	%١	%1	نسبة الشيوع

الهدف الثاني: التعرف على نسب شيوع اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس .

أظهرت النتائج أن (٣٩) تلميذاً و تلميذة بواقع (٢١) تلميذاً و (١٨) تلميذة توافرت لديهم اربعة مظاهر (اعراض) و اكثر من الاعراض الثمانية لاضطراب التحدي الاعتراضي على وفق المعايير المعتمدة في الـ (TR-٥-DSM)، وان نسبة شيوع هذا الاضطراب قد بلغت (٥%)، حسب استبيان (تقرير) الوالدين، اما حسب استبيان (تقرير) المرشدين فقد أظهرت النتائج ان (٤٦) تلميذاً و تلميذة بواقع (٢٨) تلميذاً و (١٨) تلميذة توافرت لديهم المعايير التشخيصية للاضطراب بنسبة شيوع قدرها (٦%) (جدول ٨).



(جدول ٨)

نسب شیوع (اضطراب التحدي الاعتراضي) لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس .

نسبة الشیوع ككل	عدد المصابین		الاضطراب	الاستبيان
	الاناث	الذكور		
٥%	١٨	٢١	التحدي الاعتراضي ODD	الوالدين
٦%	١٨	٢٨	التحدي الاعتراضي ODD	المُرشدین

الهدف الثالث: التعرف على الفرق في نسب شیوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والزرجية)

لدى آباء و امهات طلبة مرحلة التعليم الاساس على وفق متغیر الجنس (ذكر- انثى).

١. اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع :لقد بلغ عدد الامهات المصابات بهذا الاضطراب (٨) امهات، وبنسبة

مئوية مقدارها(١%)، و(١٠) آباء وبنسبة مئوية مقدارها(١%).

اضطراب الشخصية الحدية : لقد بلغ عدد الامهات المصابات بهذا الاضطراب (١٣) أمًا، وبنسبة مئوية مقدارها(٢%)،

و(٢٠) أبًا وبنسبة مئوية مقدارها(٣%).

اضطراب الشخصية الزرجية : لقد بلغ عدد الامهات المصابات بهذا الاضطراب (٣٤) أمًا، وبنسبة مئوية مقدارها(٥%)،

و(٢٩) أبًا وبنسبة مئوية مقدارها(٤%) (جدول ٩).

(جدول ٩)

الفرق في نسب شیوع اضطرابات الشخصية(المضادة للمجتمع والحدية والزرجية) لدى آباء وامهات تلامذة

مرحلة التعليم الاساس

اضطراب الشخصية الزرجية		اضطراب الشخصية الحدية		اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع		عدد المصابین
استبيان الآباء	استبيان الامهات	استبيان الآباء	استبيان الامهات	استبيان الآباء	استبيان الامهات	
٢٩	٣٤	٢٠	١٣	١٠	٨	عدد المصابین
٤%	٥%	٣%	٢%	١%	١%	نسبة الشیوع
٩%		٥%		٢%		نسبة الشیوع ككل

الهدف الرابع: التعرف على الفرق في نسب شیوع اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس

على وفق متغیر الجنس (ذكر- انثى). لقد بلغ عدد التلامذة المصابین بهذا الاضطراب (٢١) تلميذًا، وبنسبة

مئوية مقدارها(٣%) حسب استبيان الوالدين، و(٢٨) تلميذًا وبنسبة مئوية مقدارها(٤%) حسب استبيان المرشدین

من عدد التلامذة الكلي والبالغ (٣٧١) تلميذًا في حين كان عدد التلميذات المصابات هو(١٨) تلميذة، وبنسبة

مئوية مقدارها(٢%) حسب استبيان الوالدين واستبيان المرشدین من عدد التلميذات الكلي والبالغ (٣٦٣)

تلميذة(جدول/١٠).



(جدول ١٠/)

الفرق في نسب شيوع (اضطراب التحدي الاعتراضي) لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس .

الاستبيان	اضطراب	عدد المصابين		نسبة الشيوع ككل n=734	لدى الذكور	لدى الاناث
		الذكور =371n	الاناث =363n			
الوالدين	التحدي الاعتراضي ODD	21	18	5%	3%	2%
المدرسين	التحدي الاعتراضي ODD	28	18	6%	4%	2%

الهدف الخامس: التعرف على مدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع و الحدية و الزجسية) لدى الوالدين في إحداث اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس .

من اجل تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد في خطوات او على مراحل Stepwise Multiple Regression Analysis من اجل تحديد أية متغيرات لها مساهمة تبرر استبقائها في معادلة

١١ - ١١

$$Y = b_0 + b_1 \times 1 + b_2 \times 2 + b_3 \times 3 + b_4 \times 4 + b_5 \times 5 + \epsilon$$

$$Y = b_0 + b_1 \times 1 + b_2 \times 2 + b_3 \times 3 + b_4 \times 4 + b_5 \times 5$$

معادلة التنبوء

وتشير نتائج تحليل التباين الى وجود اثر ذي دلالة معنوية لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للوالدين

على اضطراب التحدي الاعتراضي لدى الابناء ، وعند مستوى دلالة اقل من (0,05) (جدول ١١/).

(جدول ١١/)

نتائج تحليل التباين لاثر اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للوالدين على اضطراب التحدي الاعتراضي

الاضطراب	العامل (F)	مصدر التباين (S.V)	مجموع المربعات (S)	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات (MS)	القيمة الفأئية	مستوى الدلالة (sig)
التحدي الاعتراضي ODD	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع الامهات	الانحدار	60,37	1	60,37	0,18	0,023
		المتبقي	8537,58	732	11,66		
		الكلي	8597,95	733			
اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع الآباء	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع الآباء	الانحدار	65,31	1	65,31	0,60	0,018
		المتبقي	8532,65	732	11,65		
		الكلي	8597,9	733			

وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد الى ان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للامهات يفسر (0,7%) من

التباين في درجات

اضطراب التحدي الاعتراضي لاطفالهم، بينما (99,3%) من اضطراب التحدي الاعتراضي يعد غير معروف. وظهرت

نتائج تحليل الانحدار المتعدد ايضاً الى ان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للاباء يفسر (0,8%) من التباين في



درجات اضطراب التحدي الاعتراضي لاطفالهم، بينما (٩٩,٢٪) من اضطراب التحدي الاعتراضي يعد غير معروف (جدول ١٢/).

(جدول / ١٢)

ملخص تحليل الانحدار لاضطراب التحدي الاعتراضي باستخدام اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للوالدين كمتغير مستقل لدى عينة البحث.

الاضطراب	العامل	التباين التراكمي	التباين المفسر R^2	Beta	القيمة التائية (t)	مستوى الدلالة (sig)
التحدي الاعتراضي ODD	اضطراب المضادة للمجتمع لامهات	٠,٠٠٦	٠,٠٠٧	٠,٠٨٤	٥,١٧	٠,٠٢٣
	اضطراب المضادة للمجتمع لآباء	٠,٠٠٦	٠,٠٠٨	٠,٠٨٧	٢,٣٦	٠,٠١٨

مناقشة النتائج:

١. التعرف على نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى آباء وامهات تلامذة مرحلة التعليم الاساس : لقد اشارت نتائج البحث الحالي الى ان نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى عينة البحث الحالي هي ضمن المديات التي اشار لها الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة ٢٠١٣ (APA, ٢٠١٣, P.P.٦٦١-٦٧١)، والتي تراوحت بين (٠,٢-٣,٣٪)، (٠,٦-١,٩٪)، (٠-٢,٦٪). وفيما يتعلق بنسبة شيوع اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Samules et al, ٢٠٠٢, p.٥٣٨ ; Compton et al, ٢٠٠٥, p.١). واختلفت مع نتائج دراسات (Torgersen et al, ٢٠٠١, p.٥٩٠). ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى دور العوامل البيوفسيولوجية والمتمثلة بالتطور الشاذ للجهاز العصبي والمستويات غير الاعتيادية للسيروتونين Serotonin (عبد المنعم، ٢٠٢١، ص ٣٧٨٥)، والعوامل الوراثية ودورها في السلوك المضاد للمجتمع الذي يبدأ مبكراً ثم يستمر حتى مرحلة البلوغ (Glenn et al, ٢٠١٣, p.٤٢٧٢). وبالنسبة لاضطراب الشخصية الحدية فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Samules et al, ٢٠٠٢, p.٥٣٨ ; Coid et al, ٢٠٠٦, p.٤٢٤) واختلفت مع نتائج دراسات (Torgersen et al, ٢٠٠١, p.٥٩٠ ; Aragones et al, ٢٠١١, p.١). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تأثير العوامل البيوفسيولوجية، كالنشاط العالي في مناطق معينة من الدماغ، بما في ذلك كتلة الجانغ الأيسر (والتي تضم اللوزة، والحصين، والطيعة، والفص الصدغي)، وفي القشرة الأمامية المدارية الجانبية اليمنى (LOFC) والقشرة الظهرية وقشرة الفص الجبهي (Qian et al, ٢٠٢٢, p.٢). كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى دور العوامل النفسية والاجتماعية، من قبيل تفكك الأسرة واساليب المعاملة الوالدية الخاطئة أو غير الملائمة وتأثيرات الأقران والمستوى الاجتماعي والاقتصادي (Siegmund, ٢٠١٥, p.٧).

كذلك الحال بالنسبة لاضطراب الشخصية النرجسية فقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات (جودة، ٢٠١٢، ص ٥٤٩ (Berg-Nelser et al, ٢٠١٢, p.٧)؛ ولكنها اختلفت مع نتائج دراسات (Torgersen et al, ٢٠٠١, p.٥٩٠ ; Samules et al, ٢٠٠٢, p.٥٣٨ ; Coid et al, ٢٠٠٦, p.٤٢٤).

ان تباين نتائج الادبيات والدراسات السابقة حول معدل انتشار اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية



والنرجسية) قد يعور الى اختلاف حجم المشاركين(العينة) في الادييات والدراسات السابقة، واختلاف متوسط عمر المشاركين فيها، واختلاف طريقة التقييم والتشخيص، ودور العوامل الثقافية في ذلك لان الشخصية هي وسيلة مهمة تحاول الثقافة من خلالها ضمان التنسيق الاجتماعي، كذلك قد تكون الاسرة سبباً رئيساً في شدة هذه الاضطرابات ومصدر تطورها، بالإضافة الى التباين الكبير في الاعراف الاجتماعية التي من خلالها يتم تعريف السلوك غير الطبيعي(Black، 2010، p. 309; كريمة، 2020، ص 35-36).

٢. التعرف على نسب شيوع اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس. لقد اشارت نتائج البحث الحالي الى ان نسب شيوع اضطراب التحدي الاعتراضي هي مرتفعة لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس حسب استبيان(تقرير) الوالدين والمرشدين.

ويشير الدليل التشخيصي الاحصائي الخامس الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة 2013 الى ان الاحصائيات تختلف حول نسب انتشار هذا الاضطراب، وانه ينتشر في كل الثقافات ولكن بنسبة مختلفة، حيث تراوحت نسب انتشار اضطراب التحدي الاعتراضي بين (١٠٪ - ١١٪) بمتوسط انتشار يقدر بـ (٣،٣٪)، كما يختلف معدل انتشاره تبعاً لعمر وجنس الطفل (APA، 2013، P. ٤٦٣-٤٦٤). واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Lahey et al، 1994، p. ١١٦٤; Barkley et al، 2001، p. ٥٤١; مرسى، 2010، ص ١٢٠)، واختلفت مع نتائج دراسات (Loebert et al، 2000، p. ١٤٦٨; نصار، 2020، ص ١٨). وتفسير هذه النتيجة قد يعود الى تأثير العوامل البيوفسيولوجية، المتمثلة بالحالات المزاجية الصعبة، وانخفاض تفاعل الكورتيزول مع الاجهاد (Kariyawasam et al، 2002، p. ٤٥)، كذلك فان للعوامل النفسية والاجتماعية دور مهم في ظهور وتطور اضطراب التحدي الاعتراضي لدى الاطفال، قد يكون التفكك الاسري وسوء المعاملة والاهمال والعقاب المفرط قد يطور الشخص مستويات مرتفعة من التشاؤم والسلبية والعناد وهما من السمات الرئيسية لاضطراب التحدي الاعتراضي، نتيجة العقاب المفرط من قبل الوالدين او اي شخص لديه سلطة (<https://hope-center.com>).

٣. التعرف على الفرق في نسب شيوع اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحادية والنرجسية) لدى آباء و امهات تلامذة مرحلة التعليم الاساس على وفق متغير الجنس (ذكر- انثى). توصلت نتائج البحث الحالي الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الوالدين في نسب شيوع اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع على متغير الجنس (الامهات - الآباء). لقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما اشار اليه الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة 2013 من ان نسبة انتشار هذا الاضطراب اعلى بين الذكور مقارنة بالاناث في المجتمع العام (APA، 2013، P. ٦٦١). وتعزى هذه النتيجة الى ان اعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع هي واحدة تصيب الجنسين، وتختلف نسبة تفوق اي منها في كل مجتمع على عوامل عدة قد تكون اجتماعية او ثقافية او بيئية او عوامل اخرى غير مدروسة(موسى وجاسم، 2016، ص ١٨٧). وفيما يتعلق بنسب شيوع اضطراب الشخصية الحدية لدى الوالدين على وفق متغير الجنس، توصلت نتائج البحث الحالي الى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والتي كانت اعلى لدى الآباء مقارنة بالامهات. واختلفت نتائج البحث الحالي مع ما اشار اليه الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة 2013 من ان نسبة انتشار اضطراب الشخصية الحدية اعلى بين الاناث مقارنة بالذكور (APA، 2013، P. ٦٦٦). وفي بعض الثقافات والمجتمعات الشرقية وبضمنها مجتمعنا الكوردي تفضل الفتاة الهادئة والخجولة، ويتم تدريب الفتيات على اظهار سلوكيات مقبولة كونهن اكثر اجتماعية واكثر ميلاً لتقليد الاخرين من حولهم، ولديهن اهتمامات اجتماعية اكثر من الذكور، والتي تؤدي بدورها الى اخفاء بعض من اعراض الاضطرابات النفسية والشخصية، وعلى العكس فانها تتقبل الغضب والعصبية من الذكور مقارنة



بالاناث(عثمان، ۲۰۲۱، ص ۱۲۲). وفيما يتعلق بنسب شيوع اضطراب الشخصية النرجسية لدى الوالدين على وفق متغير الجنس، توصلت نتائج البحث الحالي الى وجود فروق دالة إحصائياً، وان نسب شيوعهما كانت اعلى لدى الامهات مقارنة بالآباء. لقد اختلفت نتيجة البحث الحالي مع ما اشار اليه الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي لسنة ۲۰۱۳ من ان نسبة انتشار اضطراب الشخصية النرجسية اعلى بين الذكور مقارنة بالاناث وان (۷۵-۵۰٪) من الذين تم تشخيصهم باضطراب الشخصية النرجسية هم من الذكور (APA، ۲۰۱۳، P. 6۷۱-6۷۲. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Green et al، ۲۰۲۲، p. ۲۸۳۴).

٤. التعرف على الفرق في نسب شيوع اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس على وفق متغير الجنس (ذكر- انثى). توصلت نتائج البحث الحالي الى ان نسب شيوع اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس كانت اعلى لدى الذكور مقارنة بالاناث حسب استبيان الوالدين والمرشدين . وتفسير هذه النتيجة يعود الى ان للعوامل النفسية والاجتماعية دور مهم في ظهور وتطور هذه الاضطراب، وان كثيراً من الاسر الكوردية تتساهل مع العدوان والتهيج لدى الذكور ويتم تشجيع الذكور على الاعتداء والمزاج الغاضب، ويعطي ذلك الذكر الشعور بالأهمية، ويبدأ بالتعامل مع الآخرين من هذا المنطق، ويتأثر سلوكه وعلاقته بالآخرين بهذا الافكار، ويتوقع من الجميع ان يتعاملوا معه على هذا الاساس.

٥: التعرف على مدى اسهام اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع و الحدية و النرجسية) لدى الوالدين في إحداث اضطراب التحدي الاعتراضي لدى تلامذة مرحلة التعليم الاساس. لقد أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد الى ان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى الامهات يفسر (٠٧٪) من التباين في درجات اضطراب التحدي الاعتراضي لاطفالهم، ولدى الآباء يفسر (٠٨٪) من التباين في درجات اضطراب التحدي الاعتراضي لاطفالهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Dutton et al، ۲۰۱۱، p. ۲۶۸-۲۶۹، Frick et al، ۱۹۹۲، p. ۴۹). والتي اشارت الى (وجود ارتباط طردي قوي بين اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع واضطراب التحدي الاعتراضي، والتي اكدت في مجملها ان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع يساهم في حدوث هذا الاضطراب). ولقد وجد الباحثون ان الآباء والامهات الذين يعانون من اضطرابات الشخصية يظهرون بوضوح خللاً في معاملتهم لأبنائهم، واكثر عرضة بثلاث مرات لمعاملة ابنائهم بطريقة خاطئة وعدم الاستجابة في التفاعل معهم (Dutton et al، ۲۰۱۱، p. ۲۶۸-۲۶۹).

إن أبناء الوالدين الذين يعانون من اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع هم اكثر عرضه لتطوير المشكلات السلوكية (Marmorstein & Lacono، ۲۰۰۴، p. ۱۵۸۸) لان مظاهر هذا الاضطراب التي تتمثل في صعوبة السيطرة على الغضب، والانفجارات الاندفاعية والعدوانية، والتشدد والاستغلال وانعدام التعاطف، وعدم الاهتمام لرغبات واحتياجات الاخرين، وعدم المبالاة بإيذاء شخص آخر، يؤثر على سلوك الاطفال سلباً (Berg-Nielson & Wichstrom، ۲۰۱۲، p. ۲-۳).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١- بناء خطط وبرامج ارشادية من قبل المؤسسات التي تُعنى بالأسرة للآباء والامهات الذين يعانون من اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) بشكل عام واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع بشكل خاص.
- ٢- رفع الوعي والتأكيد على دور المرشدين التربويين في المدارس والمعالجين الاسريين في مجال خفض اضطرابات



الشخصية خاصة تلك التي تزيد من اضطراب التحدي الاعتراضي لدى الاطفال وفي مقدمتها اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع.

3-تدريب الاخصائين النفسيين والاجتماعيين على معايير الـ DSM-5، والادوات السيكومترية لتشخيص اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) والتركيز على تشخيص اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لما له من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.

المقترحات : في ضوء نتائج البحث، يقترح الباحثان بما يأتي:

اجراء دراسة للتعرف على دور اضطرابات الشخصية(المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية)في اضطرابي السلوك والتحدي الاعتراضي من خلال اساليب المعاملة الوالدية كمتغير وسيط.

اجراء دراسات تستهدف التعرف على الفرق في نسب شيوع اضطرابات اخرى في الشخصية مثل (التجنبيه والاتكالية... الخ) .

اجراء دراسات تستهدف التعرف على الفرق في نسب شيوع اضطرابات الشخصية(المضادة للمجتمع والحدية والنرجسية) لدى الوالدين على وفق متغيرات (المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وعمر الوالدين....).

پوختەى توپژئىنە وهه كه:

ئامانجى توپژئىنە وهه كه برىتییە له زانینى رێژهى بڵاوبونە وهى شلەژانە كانى كه سىتتى (دژه كۆمه لگا و نایجیگر و نیرگزی) له لای دایكان و باوكانى خویندكارانى خویندنى بنه رەتى، ههروهها زانینى رێژهى بڵاوى شلەژانى به رهنجاربونە وهى نارازى لای خویندكارانى خویندنى بنه رەتى، وزانینى جیاوازی رێژهى بڵاوى شلەژانە كانى كه سىتتى (دژه كۆمه لگا و نایجیگر و نیرگزی) و شلەژانى به رهنجاربونە وهى نارازى لای خویندكارانى خویندنى بنه رەتى به پى گۆراوه كانى په گهز (نیر - مئ)، ورا دهى به شدارى كردنى شلەژانە كانى كه سىتتى (دژه كۆمه لگا و نایجیگر و نیرگزی) له لای باوان له دروست كردنى شلەژانى به رهنجاربونە وهى نارازى له نیوان خویندكارانى قۆناغى بنه رەتى. و بۆ گه یشتن بهم ئامانجانە ههردوو توپژهر چوار پێوانكارىيان بۆ پێوانه كردنى شلەژانە كانى كه سىتتى (دژه كۆمه لگا و نایجیگر و نیرگزی) له لای دایكان و باوكان و شلەژانى به رهنجاربونە وهى نارازى لای خویندكارانى قۆناغى بنه رەتى به پى 5-DSM ئاماده كردهوه. ئهونهى توپژئىنە وهه كه برىتتى بوو له (1800) دایك و باوك بۆ خویندكارانى قۆناغە كانى (3-4-5) كه (900 باوك و 900 دایك) بوون بۆ پێوانه كردنى شلەژانە كانى كه سىتتى (دژه كۆمه لگا و نایجیگر و نیرگزی)، و هه مان ژماره وه رگیراوه بۆ پێوانه كردنى شلەژانى به رهنجاربونە وهى نارازى لای مندالان، و ئهونه كه له 60 مامۆستا (رابهرى پۆل) په یوه ست به شلەژانى رهفتار وه رگیرا، كه تیايدا هه ر مامۆستایه ك 15 خویندكارى نیرو مئ بۆ ئه م شلەژانە هه لسه نگانده. ئهونه كه به به كارهینانى شیوازی هه ره مه كى فره قۆناغ هه لبه ژێردرا. ده رته نجامه كان ئاماژه یان به وه كرد كه رێژهى بڵاوبونە وهى شلەژانى كه سىتتى دژه كۆمه لگا به پى راپرسى دایكان و باوكان 1% بوو، و شلەژانى كه سىتتى نایجیگر به پى راپرسى دایكان 2% بوو و به پى راپرسى باوكان 3% بوو، و شلەژانى كه سىتتى نیرگزی به پى راپرسى دایكان گه یشتۆته 5% و به پى راپرسى باوكان 4% بوو، و بڵاوبونە وهى شلەژانى به رهنجاربونە وهى نارازى به پى راپرسى دایكان و باوكان 5% و به پى راپرسى مامۆستایان 6% بوو. و ده ركه وت هیه چ جیاوازییه كى به لگه ی ئامارى نیه له رێژهى بڵاوبونە وهى شلەژانى كه سىتتى



دژھكۆمەلگا بەپىي گۆراوى رەگەز (نير و مئ)، و جياوازييهكى بەلگەي ئامارى هەيه لە پىژھى بلاوبونەوھى شلەژانى كەسئى نالجىگير بەپىي گۆراوى رەگەز لە بەرژھوھەندى باوكاندا و جياوازييهكى بەلگەي ئامارى هەيه لە پىژھى بلاوبونەوھى شلەژانى كەسئى نيرگىزى بەپىي گۆراوى رەگەز لە بەرژھوھەندى داىكاندا، و جياوازييهكى بەلگەي ئامارى هەيه لە پىژھى بلاوبونەوھى شلەژانى كەسئى نيرگىزى بەپىي گۆراوى رەگەز لە بەرژھوھەندى نيرەكاندا. وئەنجامەكان ئاماژھيان بەوھەردى كە پەيوھەندىيەكى بەھىزى راستەوخۆ لەنيوان شلەژانى كەسئى دژھكۆمەلگا لاي باوان و شلەژانى بەرەنگاربونەوھى نارازى مندالاندا هەيه.

كليلى ووشەكان: شلەژانەكانى كەسئى (دژھكۆمەلگا، نالجىگير، نيرگىزى)، شلەژانى بەرەنگاربونەوھى نارازى.

Summary :

The current study aimed to examine the prevalence of certain personality disorders, including antisocial, borderline and narcissistic among parents of basic education students. Similarly, it aimed to examine the prevalence of oppositional defiant disorder among basic education students, and the differences in the prevalence of these disorders according to gender. The current study also aimed to investigate the contribution of parents' personality disorders in the variance of children's oppositional defiant disorder. The researchers prepared four measures to examine parent's personality disorders, and oppositional defiant disorder according to DSM-5. Regarding the study sample, the data was collected throughout a multi-stages random sampling method. One thousand eight hundred parents (۹۰۰ fathers and ۹۰۰ mothers) of third, fourth and fifth grade children in Sulaymanyah basic education schools participated in the current study. Along with the parents, sixty teachers also filled out the oppositional defiant disorder questionnaire. The results indicated that the prevalence of antisocial personality disorder was ۱% for both parents, and the prevalence of borderline personality disorder among mother was ۲% and was ۳% for father respectively. The narcissistic personality reached ۵% according to the mothers' questionnaire and was ۴% according to the fathers' questionnaire. Concerning the prevalence of children's oppositional defiant disorder, based on the parents report, it was found that ۵% children suffer from this and ۶% based on the teacher reports. The findings also showed no statistically significant difference in the prevalence of parent's antisocial personality disorder. However, a significant difference was noticed in borderline personality disorder in favor of the fathers. In addition, the prevalence of narcissistic personality disorder was found to be higher among mother compared to fathers. Gender difference was also found in oppositional defiant disorder, suggesting that males manifested higher level of oppositional defiant disorder than females. Finally, the result of the study indicated a positive correlation between parents' antisocial personality disorder and children's oppositional defiant disorder.

Keyword: personality disorders (antisocial, borderline, narcissistic), oppositional defiant disorder.



المصادر العربية:

الدسوقي، مجدي محمد. (٢٠١٥). مقياس اضطراب العناد والتحدي، جامعة المنوفية، دار فرحة للنشر والتوزيع.
القرعان، جهاد سليمان. (٢٠١٧). مستوى اضطراب المعارضة والتحدي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة
العاديين، العلوم التربوية، العدد الاول، ط١، جامعة مؤته، الاردن.
وليد الشامي، & سماح عدنان. (٢٠١٩). مستوى إنتشار إضطرابات الشخصية الوالدية وواقع الإستقرار الأسري
وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية.

المصادر الاجنبية:

Parenting and personality disorder: clinical and child protection implications. BJPsych. (٢٠١٥). Adshad, G
Advances ٢١، (١) ١٥-٢٢.
Diagnostic and statistical manual of mental disorders (Fifth Edition). (٢٠١٣) American Psychiatric Association
Washington: American psychiatric Publishing
Individual characteristics, familial experience, and psychopathology. (٢٠٠٦). Barnow S, Spitzer C et al
in children of mothers with borderline personality disorder. American academy of child and adolescent
psychiatry. doi :١٠٩٧/٠١/١٨٥٣، ٤١٨٥٣، ٢٢٢٧٩٠، ٠٠٠٠٢٢٢٧٩٠، ٤٥٠ (٨) ٩٧٢-٩٦٥.
Individual characteristics, familial experience, and psychopathology in children of mothers with borderline personality
disorder. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry ٤٥ (٨)، ٩٧٢-٩٦٥.
The natural history of antisocial personality disorder. The Canadian Journal of Psychiatry ٦٠ (٧)، ٣٠٩-٣١٤.
The natural history of antisocial personality disorder. The Canadian Journal of Psychiatry ٦٠ (٧)، ٣٠٩-٣١٤.
A Case Study of Forensic Interviewing of Antisocial Personality Disorder (٢٠١٩). Bressler, M. M
Diagnosed Inmates
Narcissistic personality disorder: Diagnostic and clinical challenges. American Journal of Psychiatry ١٧٢ (٥)، ٤١٥-٤٢٢.
Children of parents with psychiatric disorder in the community. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry ٣٩٨، ٢٩-٤٠٦.
Prevalence and correlates of personality disorder in Great Britain. The British Journal of Psychiatry ١٨٨ (٥)، ٤٢٣-٤٣١.
Understanding Personality Disorders: An Introduction: An Introduction. ABC-CLIO (٢٠٠٧). Dobbert, D. L
Parental personality disorder and its effects on children. (٢٠١١). Dutton, D. G., Denny-Keys, M. K., & Sells, J. R



.۲۸۳-۲۶۸ ،(۴)۸ ،children: A review of current literature. Journal of Child Custody antisocial 0-DSM .(۲۰۱۵) .Edens, J. F., Kelley, S. E., Lilienfeld, S. O., Skeem, J. L., & Douglas, K. S .۱۲۳ ،(۲)۳۹ ،personality disorder: Predictive validity in a prison sample. Law and Human Behavior .(۱۹۹۲) .Frick, P. J., Lahey, B. B., Loeber, R., Stouthamer-Loeber, M., Christ, M. A. G., & Hanson, K Familial risk factors to oppositional defiant disorder and conduct disorder: parental psychopathology .۴۹ ،(۱)۶۰ ،and maternal parenting. Journal of consulting and clinical psychology Prevalence of personality disorders in a general population among .(۲۰۱۷) .Gawda, B., & Czubak, K .۵۱۹-۵۰۳ ،(۳)۱۲۰ ،men and women. Psychological reports .(۲۰۰۸) .Grant, B. F., Chou, S. P., Goldstein, R. B., Huang, B., Stinson, F. S., Saha, T. D., ... & Ruan, W. J Prevalence, correlates, disability, and comorbidity of DSM-IV borderline personality disorder: results National Epidemiologic Survey on Alcohol and Related Conditions. Journal of clinical ۲ from the Wave .۵۳۳ ،(۴)۶۹ ،psychiatry .(۲۰۰۴) .Grant, B. F., Hasin, D. S., Stinson, F. S., Dawson, D. A., Chou, S. P., Ruan, W. J., & Pickering, R. P Prevalence, correlates, and disability of personality disorders in the United States: results from the .(۷)۶۵ ،national epidemiologic survey on alcohol and related conditions. Journal of clinical Psychiatry .۹۵۸-۹۴۸ Maternal Borderline.(۲۰۰۸).Herr.Nathaniel R.Hammen.MA.Constance and Brenna.Patricia A personality disorders symptoms and adolescent psychosocial functioning .Journal of personality .The Guilford press.۴۶۵-۴۵۱.(۵)۲۲، disorders .Adult psychopathology and diagnosis. John Wiley & Sons .(۲۰۰۷) .HersenMichel et al Understanding the violent personality: antisocial personality disorder. .(۲۰۱۹) .Johnson, S. A .(۲)۷ ،psychopathy, & sociopathy explored. Forensic Research & Criminology International Journal .۸۸-۷۶ Borderline personality disorder, bipolar disorder, depression. .(۲۰۱۳) .Kernberg, O. F., & Yeomans, F. E attention deficit/hyperactivity disorder, and narcissistic personality disorder: practical differential .۲۲-۱ ،(۱)۷۷ ،diagnosis. Bulletin of the Menninger clinic Interpersonal problems in parents and adolescent borderline .(۲۰۲۱) .Kerr, S., Penner, F., & Sharp, C .۹۳-۷۴ ،(Supplement B)۳۵ ،personality disorder features. Journal of personality disorders Mothers with borderline personality disorder. Graduate Student Journal of .(۲۰۰۶) .Lamont, A. E .۴۴-۳۹ ،۸ ،Psychology



(ملحق ١)

اسماء الخبراء حسب القابهم العلمية والحروف الهجائية واختصاصاتهم واماكن عملهم

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان عملهم
1	أ.د. جاجان جمعة محمد	الاحصاء النفسي والتربوي	قسم علم النفس / جامعة دهوك
2	أ.د. كريم شريف عبدالله	القياس والتقويم	قسم التربية الخاصة، كلية التربية الاساسية / جامعة السليمانية
3	أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	الشخصية والصحة النفسية	قسم علم النفس، كلية الاداب / جامعة صلاح الدين
4	أ.م.د. مها حسن بكر	الصحة النفسية	قسم علم النفس، كلية الاداب / جامعة صلاح الدين
5	د. هوشيار صديق محمد	التربية الخاصة	قسم التربية الخاصة، كلية التربية الاساسية / جامعة السليمانية
6	د. قادر حسين	اضطرابات الشخصية	معهد الفني / وزارة التربية
7	د. ريبوار غريب حمه	الطبيب النفسي	كلية الطب / جامعة السليمانية
8	د. نشميل رسول حمه امين	الطبيب النفسي	وزارة الصحة
9	د. هيمن فتاح حمه كريم	الطبيب النفسي	وزارة الصحة